OPEN ACCESS

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts105/43-56

التنوع اللوني وقيمه الجمالية في تصاميم اقمشة ازياء الأطفال

الهام طاهر حسين[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 105-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2022/4/9 , تاريخ قبول النشر 2022/6/13 , تاريخ النشر 2022/9/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

يعد تصميم الاقمشة من أكثر الفنون التي يشارك فيها الانسان وظيفياً وجمالياً فإن البحث في جوانبه التصميمية يعد هدفاً مهماً،لاسيما بعدما اخذ التطورات التقنية تغطي كثيرا" من مجالاته. إذ تؤكد التصاميم الحديثة على اهمية اعداد التصاميم وتنفيذها وفق قابلية الطفل وميوله ورغباته (العقلية والنفسية والوجدانية) ، إذ يكون الطفل المحور الحقيقي للفكرة التصميمية وقد أولى المصمم ،جل اهتمامه بمتطلبات وحاجات هذه المرحلة (مرحلة الطفولة) لما لها من اهمية في حياة المجتمع ،إذ ركز اهتمامه في تنفيذ التصاميم التي من الممكن ان تحقق الاستقرار والثبات في نفسية الطفل من خلال الاشكال المنتقاة من البيئة المحيطة. وعليه فقد استند البحث الحالي على فرض التساؤل الآتي ماهي القيم الجمالية والمرتكزات التصميمية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال؟ كما وتناول البحث ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الاول الاطار المنهجي في طرح المشكلة واهميتها واهدافها فضلا عن التعريف بأهم المصطلحات، والمبحث الثاني تضمن الاطار النظري والذي تضمن الموضوعات التالية اولا: القيمة الجمالية وادراكها لدى الاطفال ودورها في تصاميم الاقمشة والازياء ثانيا: المرتكزات التصميمية لتصاميم اقمشة الاطفال. اما المبحث الثالث فقد تضمن اجراءات البحث للوصول إلى اهداف البحث وقد اعتمد على المنهج الوصف التحليلي، ثم بعد ذلك تم ادراج اهم النتائج والتوصيات واخيراً ثبتت المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: التنوع اللوني، الاقيام الجمالية.

مقدمة:

ان عملية التصميم تتكون من مجموعة اشكال لها مفهوم جمالي يتركز في الوظيفة والتعبير والدلالة إذ يحقق التصميم البعد الوظيفي للشكل قبل كل شيء ثم يعكس البعد الجمالي. فمنذ ارتباط الانسان بالأشكال الطبيعية المحيطة ببيئته بدأ يفكر في استغلالها وتقليدها إلى أن تطورت هذه الحالة إلى محاكاة الأشكال من خلال إضافة ابعاد فنية بهدف تحقيق تأثير لدى المتلقي فضلاً عن ظهور التأثيرات الفنية

[1] الجامعة التقنية الوسطى/معهد الفنون التطبيقية، ilhamthaher@mtu.edu.iq.

وانعكاسها في صناعة الأقمشة والازياء، وقد غيرت هذه الإضافة كثيرا" من مفاهيم الإنسان تجاه الأشكال المتوفرة في بيئته، إذ أصبحت تضيْ إلى الجانب الوظيفي تعبيراً جمالياً.ولكي يرفع المصمم من قيمة الوظيفة والتعبير الجمالي اخفى دلالات ومرتكزات تصميمية تبقى وتستمر محققاً بذلك بعداً جمالياً.

المبحث الاول:

مشكلة البحث:

يعد تصميم الأقمشة فناً ابتكارياً يتصف بسمات وظيفية وجمالية على حد سواء ومن المهم تعزيزه من خلال اتفاق الجوانب التصميمية ذات العلاقة التي تعطي الناتج التصميمي افضلية في مجال العرض والتسويق، لأن تصميم الأقمشة لم يعد مجرد مساحات لعمل الأزياء او المفروشات، والى غير ذلك، بل هو حلقة تصميمية يخوض فيها المصمم لإحداث اكبر أثر في المتلقي وتغيير قناعته الذوقية والجمالية فضلاً عن الوظيفة الاستخدامية التي يؤديها، فقد كان للتقنية الإظهارية دور كبير في اظهار العملية التصميمية. لذلك فإن على المصمم ان يعتمد في تصميمه لأقمشة وازياء الاطفال على دراسة نوع الخامة ومحاولة تشكيلها بما يتلائم وجسم الطفل من خلال ترجمة الافكار التي تدور في ذهنه، والتي تتناسب مع مرونة القماش وسمكه والتصاميم المنفذة عليه، إذ يقوم بتنظيم العلاقات بين القماش والطفل الذي يرتدي هذه الملابس، ولهذا فإن المصمم يبني عمله التصميمي على فكرة الجديدة والخاصة من ناحية تركيبها النسيجي وطبيعة الجسم للطفل عند ارتدائها. ومن خلال ما تقدم وجدت الباحثة من المناسب ان تضع مشكلة بحثها على وفق التساؤل الآتي: ما هو التنوع اللوني وقيمه الجمالية التي اعتمدت في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال؟.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث من خلال تقديم الافكار التصميمية لأقمشة وازياء الاطفال غنية بالقيم الجمالية الحديثة خدمة للذوق العام وذوق الطفل بشكل خاص. ومما تقدم تبرز اهمية البحث بالنقاط الاتية:-

1. يسهم البحث في مساعدة المصممين التعرف على المتطلبات التصميمية للأقمشة والازياء لمرحلة الطفولة بعمر (4-10) مستقبلاً.
2. يسهم البحث في خدمة العاملون في مجال التصميم والجهات ذات العلاقة الشركة العامة لصناعات الالبسة الجاهزة في القطر.

من الممكن ان يخدم البحث الحالي المؤسسات التعليمية ذات العلاقة التي تقوم بإعداد كوادر متخصصة في تصاميم الاقمشة والازياء كمعهد الفنون التطبيقية قسم تقنيات تصميم الاقمشة.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى: الكشف عن التنوع اللوني وقيمه الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال.

حدود البحث: الحد الموضوعي: تصاميم أقمشة وازياء الاطفال للمرحلة العمرية (4 – 10) غير محددة الوظيفة للإناث فقط. والحد المكانية: تصاميم اقمشة وازياء الاطفال المتوفرة في السوق المحلية. والحد الزمنية: للفترة الزمنية (2020 – 2021) وهي مدة انجاز البحث.

تحديد المصطلحات: وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفيما يلي تعريف لأهمها:

القيم: "هي المعيار الصادق الذي في ضوئه يمكن الحكم بحسن الحسن وقبح القبيح وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، وغير ذلك مما تتبعه الجماعة نفسها للربط بين افرادها ويقيم بينهم رأياً عاماً له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً للحكم." (Kazem, 1970, p. 4). كما وعرفها رالف وايت " بأنها مصطلح ينطوي تحت كل الاهداف ومعايير الحكم، فالهدف يعني شيء يطمح اليه الإنسان ذاتياً بصورة مباشرة او غير مباشرة، اما معيار الحكم فهو معيار اصطلاحي." (White, 1951, p. 13).

القيمة الجمالية: وتعرف القيمة الجمالية على انها "هي التي تتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتناسق والملائمة وهي قيمة يتصف بها الفنانون" (Mubarak, 1992, p. 141).

المرتكز: وهو " الرمح أركزه ركزاً، غرزه في الارض، ارتكز على القوس اذا وضعت بها الارض ثم اعتمدت عليه" (Al-Alayli, 1974, p. 505).

كما وعرفه ((البزاز)) "فعل ابتكاري ناتج عن عمليات التنظيم وتنوع داخل فاعلية النظام التصميمي على وفق انظمة متنوعة" (Al-Bazzaz, 1996, p. 55).

تصميم الأقمشة: عرفته عائدة حسين بأنه " اعطاء الهيأة شكلا نهائيا مبتكرا يفيد من الناحيتين الوظيفية والجمالية في اخراج عمل فني ذي مواصفات متميزة، ويلتقي مع الحاجة الاجتماعية او غيرها، على ان يكون للتصميم غرض شكلي وجمالي." (Ahmed, 1996, p. 8)

الزي: عرفه صليبيا بأنه "الهيئة والمنظور واللباس ويقال اقبل بزي العرب أي بلباسهم ويطلق الزي مجازاً على مجموع الاحوال والعادات والآراء المنتشرة في المجتمع، وقد فرق الفيلسوف تارد Tard بين الازياء والعادات فقال: تقوم الازياء على تقاليد المعاصرين في حين تقوم العادات الاجتماعية على تقاليد السابقين وتسمى هذه العادات بالتقاليد." (Salibia, 1979, p. 643).

المبحث الثاني:

اولا: القيمة الجمالية وادراكها لدى الاطفال ودورها في تصاميم الاقمشة والازياء:

يتعرف الطفل على العالم الذي يحيط به من خلال ما يمتلكه من حواس واعصاب وتختلف من طفل إلى آخر،إذ تنحصر وظيفته في تغذيتنا بالمعلومات على هيأة تأثيرات حسية، واختيار ومقارنات مستمرة "حتى يصوغ تلك المعلومات على شكل فكرة لها معنى ودلالة. " (Al-Ani, 2002, p. 111).

كما اننا نفيد من المنبهات الموجودة حولنا في البيئة المحيطة بنا وندركها ليس كما هي في الواقع، فالحواس وسيلتنا للانتباه الى تلك المنبهات التي من حولنا ثم تأتي في النهاية الى تكوين مفهوم عنها، "وتعد قدرة الفرد على ادراك مجاله البصري وما يتضمنه من اشياء مختلفة عاملاً حاسماً في تحديد علاقاته مع هذه البيئة والقدرة على التعامل الايجابي معها" (Al-Zubaidi, 2016, p. 150)، كما انه "يمتلك الاحساس بإدراك الاشكال وما تتصف به من عوامل ايجابية كالتكامل والتناسب والجمال والاصالة ومنطقية الشكل وكذلك القدرة على تمييز الاشكال الموجودة في التصميم" (Hussein,, 2019, p. 280) وهنا لابد من التأكيد على ومعرفة العلاقة بين الاحساس والانتباه كونها تشكل جزءاً متكاملاً في عملية التناول البشري للمعلومات فالإحساس هو نقل المنبهات الحسية الداخلية والخارجية الى الدماغ اما الانتباه فهو تركيز اعطاء الحس على هذه المنبهات **بينما** يقوم الادراك بتفسير هذه المنبهات بينما يقوم الادراك بتفسير

هذه المنمنمات التي تصل على شكل رموز. عملية الادراك لدى الطفل تمر بأربع مراحل رئيسية في نموه الادراكي وهي:(Ramzy, 1992, p. 112).

1. **مرحلة التعميم:** في هذه المرحلة تبدو للطفل الاشياء الموجودة من حوله غير متميزة، أي ان درجة التشابه بينها اكثر من درجة الاختلاف فهو يرى في كل رجل يراه اباه... وغيرها و لا يكون هذا الامر قاصراً على الطفل وحده بل ان مثل هذا السلوك يمر به كثير من الافراد في المواقف الجديدة والغامضة في حياتهم.
2. **مرحلة التمييز:** ان الطفل في هذه المرحلة عندما يرى الشيء الواحد باستمرار وفي شكل واحد لا يتغير يبدأ في التعرف عليه اذا ما وقع بصره عليه، وعن طريق التفاعل معه والمحاولة والخطأ يتضح هذا الشيء للطفل تدريجيا ويصبح متميزاً عن غيره من الاشياء الاخرى، وهكذا تتمايز الاشياء بالتدريج في حياة الطفل، فكلما زادت خبرته بها كلما امدها بعناصر جديدة تميزها عن بعضها، فالتمييز في الادراك يتوقف على الخبرات السابقة.
3. **مرحلة التكامل:** تستمر عملية نمو الادراك عند الطفل في هذه المرحلة بحيث تنتظم المدركات في انماط كلية ذات معنى في الحياة العقلية للطفل، وتتداخل هذه الانماط مع المدركات الجديدة التي يكتسبها هذا الطفل، فتتبدل الانماط القديمة وتحل محلها انماط جديدة.
4. **مرحلة الثبات الادراكي**: ان الطفل في هذه المرحلة يقوم بتكوينات وصيغ عقلية ثابتة او ما يسمى بالإطارات المرجعية، التي تساعده في ادراك الاشياء المحيطة بالصورة نفسها مهما تغيرت الظروف المحيطة بها وفي حدود معينة.

وعلى ما ذكر نرى ونؤكد على ان الادراك عند الاطفال يستند الى حاسة بصرهم وتذوقهم للأزياء واقمشتها المعروضة عليهم وما تحملانه من تصاميم يتم من خلالها تحفيز احاسيسهم فتولد لديهم ذائقة جمالية.

1. احتياجات الاطفال من الملابس: اختيار ملابس الاطفال يتأثر بعديد من العوامل التي يحتاجها الاطفال في سن (4 – 10) منها الراحة والامان لذلك تتغير ملابسهم واحتياجاتهم بسرعة، ويفضل شراء ملابس الطفل بحجم اكبر منه قليلاً لكي يرتديها وقتاً أطول:." (Al-Samman, 1997, p. 504)،

أ- الراحة: الراحة شيء ضروري يجب ان يتوافر في جميع ملابس الأطفال. فالملابس الضيقة او الكبيرة تشعر الطفل بعدم الراحة، ويفضل أن تكون ملابس الطفل رقيقة وبها قدرة على التحمل ولا تؤثر على جلده الحساس فالملابس الخشنة قد تسبب طفح على الجلد، والملابس ذات الوبر قد تسبب حساسية بالأنف والحنجرة، ملابس الاطفال يجب ان تصنع من اقمشة تمتص الرطوبة وتسمح لها بالتبخر فالأقمشة القطنية تناسب الطفل، كذلك الاقمشة المخلوطة فالملابس المصنوعة من التريكو تناسب الطفل لأنها مطاطة وتتمدد مع الطفل وتسمح له بالتهوية وتعطيه الدفء.

ب- الامان: قابلية اشتعال ملابس الاطفال مشكلة يجب البحث فيها وايجاد الحلول المناسبة واتخاذ اجراءات توفر اقمشة تقاوم الاشتعال ويجب الاهتمام باختيار الملابس والحقائب وأزرار ملابس الاطفال إذ اصبح وزن السوست خفيف واصبحت الازرار مثبتة بدقة وقد أثبت الاتجاه ان حجمها غير خطير بالنسبة للطفل في حالة سقوطها، وجميع الاكسسوارات يجب ان تكون ناعمة وآمنة ويجب ان تتحمل الغسيل وتكون مناسبة لنوعية ملابس الطفل.

2. ملائمة الملابس مع عمر الطفل: الاطفال في سن المدرسة يحتاجون الى ملابس مريحة تساعدهم على الحركة كثيراً، وملابسهم يجب ان تكون سهلة الغسل وناعمة، ويجب ان تسمح لهم بالحرية والحركة " فالملابس الضيقة تقلل من حركة الطفل ويجب ان تكون الملابس فضفاضة عند الذراعين وارجل البنطلونات والحجر" (Al-Samman, 1997, p. 512)، ويجب استخدام الاستك للحفاظ على الملابس. ويفضل استخدام الموديل البسيط مثل (السالوبيت) الذي يعلق في الكتفين، ويفضل وجود حملات في الظهر وتوجد عراوي في كتفين بعض القمصان لتسمح بتعليق حمالات البنطلونات ويفضل استخدام حمالات للبنطلونات لأن البنطلون اذا تحرك من الكتف بصفة متكررة فإن الطفل يحدث له احباط ويجعله يكره هذا النوع من الملابس "ملابس الاطفال في سن ما قبل المدرسة يجب ان تكون سهلة الارتداء" (Al-Amiri, 2003, p. 53). لأن الاطفال في سن الرابعة يفضلون وضع وخلع الملابس بأنفسهم والاطفال في هذا السن يفضلون الاعتماد على انفسهم. لهذا السبب يجب ان تكون الملابس بسيطة وسهلة الارتداء كما ان "فتحات الذراعين يجب ان تكون كبيرة ويجب ان يكون غلقها سهل ويكون من الامام ووضع السوست أسهل ما يمكن ان يستخدم الطفل" (Hussein, 2016, p. 235)، وايضاً الازرار المسطحة والخطافات والبنطلونات ملابس الاطفال يجب ان يكون لونها وتصميمها جذاب، فالطفل يحب الالوان البراقة والرسومات المناسبة لحجمه فالأقمشة المطبوعة لا يظهر عليها الكرات والبقع ويفضل وجود جيوب لأن الطفل يحب ان يحفظ أشيائه في جيبه.

ثانياً: المرتكزات الجمالية لتصاميم اقمشة الاطفال:

يعد التصميم المعد للأقمشة وازياء الاطفال فناً متميزاً في جوانبه التشكيلية والتعبيرية والوظيفية، فهو يمثل "نشاطاً برزت من خلاله سمات حضارية خاصة بكل امة من الامم لارتباطه بتاريخها وعقيدتها ولتعبيره عن ثقافة كل عصر وما يتضمنه من فلسفة فيها" (Laila, 2020, p. 308)، لذا فإن هذا الفن لم يأتِ عن طريق الصدفة وانما هو نتاج انساني حاصل عن تفاعل نشاطات وقدرات عقلية وادائية متعددة أثمرت عن تحقيق استجابات متنوعة كانت بين البساطة والتعقيد في النتاج التصميمي، وذلك من خلال استخلاص نماذج تمثل "رموزاً لعناصر فنية وثقافية تنبع من سلوك وقيم ومعتقدات حية وبيئة طبيعية واجتماعية، ونظم سياسية واقتصادية وما ينحدر من تجارب الماضي من الفنون والعلوم والاخلاق والتقاليد التي تشكل تراث الامة" (Al-Awadi, 1996, p. 3). وعليه فإن هذه المرتكزات تعد أسساً تشكيلية للأنموذج التصميمي ابتداء من الفكرة وصولا" الى الهدف المحدد. وهنا سنتناول المرتكزات التي نستند اليها في التصاميم المعدة لأقمشة الاطفال (Al-Amiri, 2003, p. 56):

المرتكز الفكري: يمثل المرتكز الفكري القاعدة الاولى لإعداد التصميم فمن خلاله يتم تأكيد اصالة الموضوع وقيمته لذلك فهو يعد المنطلق الابتكاري الاول الذي يتفاعل بمقتضاه الخزين الفكري ،إذ تنتج عنه صياغة جديدة تضم طاقة تكوينية للعديد من النشاطات الانسانية التي توظف "لإعداد مجموعة من الحقائق والكلمات وقواعد التفكير الذي يتم فيه الاكتشاف العلمي او تحديد الملامح الفنية العامة" (Ahmed S. , 1991, p. 105).

وبناء على ذلك فالمرتكز الفكري يشمل على التماسك، والتركيب، الغموض، والوضوح.

المرتكز القيمي: :يعد المرتكز القيمي أحد الجوانب التي تعتمد في ايصال فلسفة المجتمعات ولاسيما في التكوينات الفنية فمن خلال تأثر الفنان بطراز معين فإنه سينقل في عناصره حقائق واحاسيس تاريخ وتراث وحواضر امم وشعوب" (Rahman, 2015, p. 190)، أي استجابة بمفردات صيغت لأجل تحقيق تعبير عقائدي ومستويات اجتماعية كونه يقدم حقائق اجتماعية الغرض منها تقديم المنفعة الجمالية للإنسان ولاسيما الاطفال الذين يتفاوتون في رغباتهم وميولهم وبذلك يهذب الجانب الحسي لديهم من "فاعلية عقولهم وتحفيزها نحو اللحظة والموقف و الموضع الذي تتداخل فيه الفاعليات المخيلية والتخيلية في التحليل والتصميم وفقاً للأهم والمهم بتحريكها على شكل مباشر او غير مباشر واثارة الاحاسيس الكامنة بقوة تبعاً للكم المعلوماتي الذي يقدمه المصمم" (Muhammad, 1986, p. 87) فالثقافة الغنية والحضارة الراقية يعطيان ثمرة هي الذوق.

المرتكز الإخراجي: يمثل المرتكز الاخراجي شرطاً للتحكم في الناحية المظهرية للمنتج بصورته النهائية فهي ليست بعيدة عن البناء الفني كونها تسهم في تنفيذه وتحقيق شكله العام فضلاً عن اظهار تفاصيله ولاسيما تصاميم معدة لأقمشة الاطفال التي تمتاز بمرونة ونعومة خاماته وبساطة شكلها العام، لذلك فهي تعد من أهم عوامل نجاح التصميم.

مؤشرات الاطار النظري:

1. تعد القيمة الجمالية في التصميم هي تحريك الاحاسيس إذ أن التصميم ادراك حسي يتحول الى ادراك ذهني ويعود ثانية الى الادراك الحسي في التنفيذ وللجانب النفسي تأثيرات في طريقة تفاعل الاطفال مع عناصر التصميم.
2. ان الجمال في تصميم ازياء الاطفال واقمشتها ناتج عن معطيات الخامة والتقنية والشكل المنفذ والذي يقدم وصفاً تعبيرياً عميقاً عن دلالاتها في الفن، فتمتاز الخامة الملائمة للأطفال بالليونة والرقة والمتانة والقابلية العالية على الامتصاص، وسهولة الغسيل مع بساطة في التركيب النسيجي مما يضيف جمالية للتصميم.
3. تزداد جمالية الزي عند استخدامه للمرحلة العمرية التي يتناسب معها مراعاة اتجاهية توزيع المفردات التصميمية للقماش مع اتجاه البنى التصميمية للزي.
4. المرتكزات الفكرية تعد المنطلق الابتكاري الاول الذي تتفاعل بمقتضاه المعتقدات الفكرية، فتبرز من خلاله الفكرة الموضوعية التي تمثل المحرك الاول لها.

5. يعد الجانب الابداعي مرتكزاً قيماً يتظافر مع الفكرة والادراك يحرر الامكانيات الذهنية وهو عند الاطفال يمثل الجهد العقلي الي يبذله ويوجهه لإختيار شيء معين بشكل ارادي.
6. المرتكزات التصميمية هي منبه ذات صفات ابداعية اصيلة وخلاصة تتسم بالتلاحم الذي يجعلها متنامية ومندفعة تدرك بوصفها شكلاً واحداً ذا مضمون صريح كونها تجمع ما بين الغايات الفنية والجمالية والنفعية الوظائفية ضمن حالاتها التطبيقية.

المبحث الثالث:

يتضمن هذا البحث الاجراءات التي اتبعتها الباحثة للوصول الى اهداف البحث كما يلي:

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة منهج الوصف التحليلي نظراً لأنه الأنسب مع توجهات البحث الحالي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي عينات من ازياء الاطفال المتوفرة في الاسواق المحلية لمدينة بغداد ضمن مدة اعداد البحث (2020 – 2021) والتي تمثلت بـ(30) عينة تمثل المجتمع الكلي للبحث وكان الاختيار على وفق المسوغات الاتية:-

1. اعتماد التصاميم الحديثة.
2. استبعاد النماذج المتشابهة والتي لا تحقق اهداف البحث.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث قصدياً من مجتمع البحث الكلي والبالغ عددها (3) نماذج تصميمية أي 10% من مجتمع البحث.

اداة البحث: من اجل تحقيق أهداف البحث والذي يتضمن الكشف عن التنوع اللوني وقيمه الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء ألاطفال

نموذج رقم (1)

صمم طقم بناتي يناسب المرحلة العمرية (6 سنوات) فأكثر وهو يتكون من قطعتين قميص وشورت عريض بشكل جونلة صيفي يصلح ارتدائه صباحاً ومساءً للنزهة. وصممت معه (بوندة) من نفس القماش المطبوع كجزء لإضافة القيمة الجمالية على الشكل العام.

ضم الموديل مفردات تصميمية نباتية محورة ذات دلالة آيقونية لشكل الزهرة، وذات بعد تعبيري للأطفال والتصميم منفذ بأسلوب محبب لدى الأطفال وعليه تعد المفردات بسيطة يسهل ادراكها بصرياً وحسياً وعقلياً من قبل الأطفال وتتناسب احجام المفردات التصميمية والبنية التصميمية للقماش المصمم لهم، ويضم الزي ألوان زاهية وجذابة وهي ألابيض وألاحمر والبرتقالي وألازرق وألاخضروهي ألوان متناسقة تحققت من خلاله القيمة الجمالية للزي.

نموذج رقم (2)

صمم طقم بناتي يناسب المرحلة العمرية (6 – 7) سنوات وهو يتكون من قطعتين قميص وسروال طويل وتصميم الزي يناسب جميع المواسم في حالة تغاير نوع الخامة التي ينفذ بها ويمكن ارتدائه صباحاً ومساءً في المنزل والنزهة وقد ضم الموديل مفردات تصميمية نباتية متمثلة بزهرة عباد الشمس وذات دلالة آيقونية ورمزية تحمل هوية نباتية لها ابعاد تعبيرية لدى الاطفال منفذه بأسلوب محبب لديهم وتعد مفردات بسيطة يسهل ادراكها بصرياً وحسياً وعقلياً من قبل الاطفال بشكل عام والبنات بشكل خاص يتناسب احجام المفردات والبنية التصميمية للقماش ومن ثم ألاجزاء داخل البنية التصميمية للزي وهي بدورها تتناسب وحجم جسم **الطفلة** المصمم لها ويتكون تصميم القماش من ألوان زاهية وجذابة وهي ألاخضر وتدرجاته والاصفر والبرتقالي والجوزي والاسود، ويأخذ الزي الوانه من الوان القماش ألمطبوع وبهذا تحققت القيمة الجمالية للقماش والزي.

نموذج رقم(3)

صمم فستان بناتي للمرحلة العمرية (8 – 9) سنوات وهو يتكون من قطعة واحدة صيفية يصلح أرتدائه صباحاً ومساءً للنزهة وقد اضيفت له فيونكة من نفس الوان القماش كجزء لإضافة قيمة جمالية على الكل العام وقد ضم تصميم القماش مفردات تصميمية مصنعة كأشكال العجلة والمنطاد وبرج إيفل واعمدة النور وهي اشكال مأخوذة من الواقع وذات دلالات آيقونية تحمل هوية البيئة وذات بعد تعبيري جمالي يسهل ادراكه بصرياً وحسياً وعقلياً من قبل ألاطفال تتناسب احجام المفردات والبنية التصميمية للقماش وتتناسب ألاجزاء داخل البنية التصميمية للزي وبدوره يتناسب وحجم جسم الطفلة المصمم لها كما وتتنوع المفردات التصميمية ضمن تصميم القماش والزي ويضم القماش ألوان زاهية وجذابة ألازرق وتدرجاته وألابيض وألاسود والرمادي وهي ألوان متناسقة حققت القيمة الجمالية للقماش والزي.

نتائج البحث:

1. ظهر في النماذج (1،2،3) استخدام الخامة المخلوطة من القطن والبوليستر وذلك لما تمتاز به تلك الخامة من مميزات تتلائم وطبيعة الاستخدام الوظيفي.
2. تعدد استخدام ألالوان في التصاميم (1،2،3) مما حقق تنوع لوني في الاستخدام حيث يمكن ان يساعد التعدد أللوني على اضفاء سمات جمالية ولونية تساعد على جذب انتباه الطفل وتثير احساسه بالحيوية والحركة والنشاط.

الاستنتاجات:

1. كان للخامة دور بارز في اعطاء الصفات المظهرية للقماش المستخدم لما اضافه من تنوع جمالي.
2. كان للون دور رئيسي في ابراز جمالية الاشكال التصميمة.

التوصيات:

1. ضرورة توظيف عناصر ومفردات مستمدة من البيئة العراقية للطفل كأن تكون تراثية أو حضارية.
2. أمكانية أستخدام مفردات فنية تشكيلية من لوحات الفنانين عراقيين خاصة برسومات الاطفال وتوظيفها في تصاميم الاقمشة المخصصة للأطفال.

		الغرض الجمالي	متحقق	غير متحقق
		الغرض الوظيفي		
الاسلوب التصميمي الزينيي		تجريدية		
		هندسية		
		محورة		
		واقعية		
مصادر التصميم الزينية		كتابية		
		زخرفية		
		اشكال مصنعة		
	طبيعية	نباتية		
		حيوانية		
		آدمية		
	الاتفاق الجمالي بين التصميم المطبوع وتقنية الطباعة			
	الاتفاق الجمالي بين التصميم ونوع الخامة والاستخدام الوظيفي			
	نوع الخامة المصنوع منها الزي ليونتها, مرونتها، صربتها، خشونتها، ورقة المظهر العام وقابليتها على امتصاص الرطوبة والجفاف وقابليتها على الغسل والكي			
	الشكل العام للزي- الجنس الذي يرتديه – العمر (6 – 7 – 9) عدد قطع الزي – زمن ارتداء الزي (صباحا – مساءً) نزهة، مدرسي، منزلي			
	الوصف العام			

References:

1. Ahmed, A. (1996). *Textile Design Units in Al-Wasiti Drawings.* University of Baghdad, College of Fine Arts, Ph.D. thesis.
2. Ahmed, S. (1991). *Raising the Child Before School.* Riyadh: Dar Alam Al-Kutub.
3. Al-Alayli, A. (1974). *Al-Sahah in Language and Science.* Beirut: House of Arab Civilization Classified by Nadim Maraachli.
4. Al-Amiri, H.-D. (2003). *Design foundations for locally printed cotton children's fabrics.* Baghdad: unpublished master's, College of Fine Arts, University of Baghdad.
5. Al-Ani, H. (2002). *Aesthetic Values in Fabrics and Children's Fashion Designs and their Dialectical Relationship.* Baghdad: Unpublished Master's , College of Fine Arts, University of Baghdad.
6. Al-Awadi, M. (1996). *Setting Design Trends for Iraqi Cotton Fabrics.* Baghdad: Ph.D. thesis , College of Fine Arts, University of Baghdad.
7. Al-Bazzaz, A. (1996). *Foundations of Artistic Design.* Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
8. Al-Samman, S. (1997). *Encyclopedia of Clothes.* Alexandria: Faculty of Agriculture, Alexandria University.
9. Al-Zubaidi, Z. (2016). *Encryption in form and content in contemporary fabric designs and its aesthetic reflections.* Baghdad: Al-Academy Journal, College of Fine Arts, University of Baghdad, Issue78 .
10. Hussein, E. (2016). *Islamic Ornamental Vocabulary in the Decorative Designs of Iraqi Kalabiat Fabrics.* Baghdad: Al-Academy Journal , College of Fine Arts, University of Baghdad, Issue77.
11. Hussein,, E. (2019). *Employing Arabic calligraphy vocabulary in decorative designs for Islamic fabrics and fashion.* Baghdad: Al-Academy Journal , College of Fine Arts, University of Baghdad, Issue 91.
12. Kazem, M. (1970). *Prevalent values among youth and primary school teachers.* Cairo: Ministry of Youth, General Administration of Research.
13. Laila, A. (2020). *Traditional costumes for girls in Mecca.* Baghdad: Al-Academy Journal, College of Fine Arts, University of Baghdad, Issue 98.

مجلة الأكاديمي-العدد 105-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

14. Mubarak, F. (1992). *Aesthetic Values Necessary for Students of the Second Cycle of Basic Education and the Role of Social Studies Curriculum in Student Development.* Cairo: The Arab Journal of Education, Issue 1, Volume 12.
15. Muhammad, N. (1986). *Design Thought and Ideas.* Iraq: Ministry of Culture and Information, Sixth Issue.
16. Rahman, T. (2015). *Symmetry in the designs of clothing fabrics.* Baghdad: Al-Academy Journal, College of Fine Arts, University of Baghdad, Issue72.
17. Ramzy, T. (1992). *Introduction to Psychology.* Sana'a: Sana'a University Publications.
18. Salibia, J. (1979). *The Philosophical Dictionary.* Beirut: Lebanese Book House.
19. White, R. (1951). *Value Analysis The Natural and Use of the Method.* New Jersey: Liberation Frees.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts105/43-56

Color diversity and its aesthetic value in the designs of children's fashion fabrics

Ilham Taher Hussein[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 105 - year 2022
Date of receipt: 9/4/2022…...Date of acceptance: 13/6/2022…....Date of publication: 15/9/2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Fabric design is one of the arts in which humans participate functionally and aesthetically. Researching its design aspects is an important goal, especially after taking technical developments to cover many of its fields. Modern designs emphasize the importance of preparing designs and implementing them according to the child's ability, inclinations and desires (mental, psychological and emotional).), as the child is the real focus of the design idea, and the designer has paid most of his attention to the requirements and needs of this stage (childhood stage) because of its importance in the life of society, as he focused his attention on implementing designs that could achieve stability and stability in the child's psyche through shapes Accordingly, the current research was based on the imposition of the following question: What are the aesthetic values and design foundations in the designs of fabrics and children's fashion?The research also dealt with three sections, the first topic included the methodological framework in posing the problem, its importance and objectives as well as the definition of the most important terms, and the second topic included The theoretical framework, which included the following topics: First: Aesthetic value and its perception among children and its role in the designs of fabrics and fashion Second: The foundations of art Mimeh for children's fabric designs. As for the third topic, it included the research procedures to reach the objectives of the research, and it relied on the analytical description method, then the most important results and recommendations were included, and finally the sources and references were confirmed.

Keywords: color diversity, aesthetic values.

[1] **Middle Technical University/Institute of Applied Arts, ilhamthaher@mtu.edu.iq.**

مجلة الأكاديمي-العدد 105-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

Conclusions:

1. The material had a prominent role in giving the phenotypical characteristics of the fabric used due to the added aesthetic diversity.
2. Color played a major role in highlighting the aesthetics of the design.